ARGOPURO

Argopuro: Jurnal Multidisiplin Ilmu Bahasa
Vol 6 No 4 Tahun 2025.
Online ISSN: 2988-6309

DAMPAK MEDIA SOSIAL TERHADAP BAHASA ARAB KONTEMPORER

Muhammad Azka Azikra[1], Imam Saukani[2],
Universitas Islam Negeri Sumatera Utara, Medan
E-mail : mazzikro@gmail.com[1], Imamsaukani11@gmail.com[2],

Abstrak

Penelitian ini dilakukan untuk menganalisis pengaruh media sosial terhadap perkembangan bahasa Arab kontemporer. Dengan bertambahnya popularitas penggunaan platform media sosial di dunia Arab, bahasa Arab telah mengalami transformasi dalam kosa kata, struktur kalimat, dan gaya bahasa yang digunakan. Media sosial sering menjadi tempat untuk berkomunikasi secara santai dan instan, yang juga ikut membentuk gaya berbahasa generasi muda, baik di dunia maya maupun di kehidupan nyata. Penelitian ini digunakan pendekatan kualitatif untuk mempelajari berbagai bentuk komunikasi di media sosial seperti Twitter, Instagram, dan Facebook, serta menganalisis perubahan linguistik yang terjadi. Temuan penelitian menunjukkan bahwa penggunaan bahasa Arab di media sosial cenderung lebih santai, sering mengadopsi unsur-unsur bahasa asing (khususnya bahasa Inggris), dan menyebabkan penurunan tingkat formalitas dalam bahasa. Namun, fenomena ini juga memberikan kesempatan bagi kreativitas linguistik dengan menghadirkan variasi-variasi baru yang tidak hanya memengaruhi bahasa sehari-hari, tetapi juga memengaruhi penggunaan bahasa Arab di kalangan komunitas global.

Kata kunci: *Dampak, Media Sosial, Bahasa Arab Kontemporer.*

Abstract

This research was conducted to analyze the influence of social media on the development of contemporary Arabic. With the increasing popularity of the use of social media platforms in the Arab world, the Arabic language has undergone a transformation in vocabulary, sentence structure, and the style of language used. Social media often becomes a place to communicate casually and instantly, which also shapes the language styles of the younger generation, both in cyberspace and in real life. This research uses a qualitative approach to study various forms of communication on social media such as Twitter, Instagram and Facebook, as well as analyzing the linguistic changes that occur. Research findings show that the use of Arabic on social media tends to be more relaxed, often adopts elements of foreign languages (especially English), and causes a decrease in the level of formality in the language. However, this phenomenon also provides opportunities for linguistic creativity by presenting new variations that not only influence everyday language, but also influence the use of Arabic among the global community.

Keywords: *Impact, Social Media, Contemporary Arabic.*

Article History
Received: Jan 2025
Reviewed: Jan 2025
Published: Jan 2025
Plagirism Checker No 234.GT8.,35
Prefix DOI : Prefix DOI : 10.8734/Liberosis.v1i2.365
Copyright : Author
Publish by : Argopuro

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License

Argopuro: Jurnal Multidisiplin Ilmu Bahasa
Vol 6 No 4 Tahun 2025.
Online ISSN: 2988-6309

أ. مقدمة

لقد أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي تغييرات كبيرة في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك من حيث اللغة. وقد تأثرت اللغة العربية التي لها تاريخ طويل ويتحدث بها أكثر من 400 مليون شخص في العالم بالتطورات التكنولوجية ووسائل التواصل الاجتماعي. فقد جلبت منصات مثل فيسبوك وتويتر وإنستجرام وواتساب طرقًا جديدة للتواصل تؤثر على بنية اللغة العربية ومفرداتها واستخدامها بين جيل الشباب.

فمن ناحية، تسهل علينا وسائل التواصل الاجتماعي تبادل المعلومات وإدخال الابتكارات في اللغة وتوسيع مفرداتنا اللغوية. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال بروز ظاهرة "التعريب" المتمثلة في استخدام الحروف اللاتينية في كتابة اللغة العربية، وكذلك استخدام الكلمات الأجنبية في المحادثة اليومية. من ناحية أخرى، هناك قلق بشأن تراجع جودة اللغة العربية الرسمية، خاصة في سياق الكتابة الأكاديمية أو الأدبية.

وفي هذا الصدد، تكتسب البحوث المتعلقة بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية الحديثة أهميتها، لأنها بالإضافة إلى تناولها للجوانب اللغوية، فإنها تعكس أيضًا التغيرات الاجتماعية والثقافية الواسعة. وسوف تستكشف هذه المقدمة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تطور اللغة العربية الحديثة، من الجانبين الإيجابي والسلبي، إلى جانب انعكاساتها على التفاعلات في المجتمع العربي.

ب. طريقة البحث

تم استخدام بطريق الكيفي في هذه الدراسة، لفحص وتقييم الأساليب المناسبة لعملية تعليم اللغة العربية وتعلمها في العصر الرقمي. وكانت مصادر البيانات المستخدمة هي نتائج البحوث والمواد المتعلقة بالموضوع. ولمعالجة البيانات بدقة، استخدم الباحث تقنيات تحليل النص البحثي استنادًا إلى حالات حقيقية في الميدان. ويمكن تحقيق تثليث البيانات من خلال مصادر متعددة أو تقنيات جمع البيانات. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام المبادئ التوجيهية للبحث لمساعدة الباحث في استخلاص النتائج في المرحلة النهائية من البحث.

وفي عملية التحليل، قام الباحث بتحليل البيانات بشكل منهجي من خلال عدة مراحل. أولاً، تم جمع البيانات المتعلقة بأنشطة تعليم اللغة العربية وتعلمها في العصر الرقمي من خلال مصادر القراءة والمصادر الميدانية، في شكل مقالات ومواد مقروءة تم نشرها من خلال المجلات. ثانيًا، قام الباحث بتحديد البيانات والمشكلات والحلول المطلوبة في الحالات المختلفة. ثالثًا، تم عرض البيانات المناسبة للتعلم بشكل منهجي من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها. رابعًا: رابعًا: مراجع لتعلم اللغة العربية بأهداف تتفق مع مراجع الباحثين وحلولها لتتناسب مع الظروف والمستجدات الحالية.

ت. نتائج والمناقشة

تأثير التكنولوجيا على ظهور مصطلحات جديدة في اللغة العربية

Argopuro: Jurnal Multidisiplin Ilmu Bahasa
Vol 6 No 4 Tahun 2025.
Online ISSN: 2988-6309

تواجه الأمة العربية في الوقت الراهن تحديات الحضارة القادمة من الغرب. وقد أثّر وجود التكنولوجيا في المنطقة العربية على المجتمع العربي في ابتكار مفردات أو مصطلحات جديدة مرتبطة بالتكنولوجيا. هذا الاحتكاك بين المنتجات التكنولوجية الغربية والعرب تطلب حتماً وأجبر العرب على التفاعل مع هذه المنتجات التكنولوجية. وهذا بدوره يتطلب ابتكار مفردات أو مصطلحات جديدة يمكن أن تكون جسراً بين مجتمع مستخدمي التكنولوجيا والمنتج التكنولوجي نفسه. لأنه في الواقع، كل تكنولوجيا جديدة تتميز دائمًا بالخصائص التالية 1). تحتاج إلى اسم، لذا فإن كل تقنية لها اسم؛ 2). مبنية على مكونات مختلفة تشكلها، ولكل مكون أيضًا اسم خاص به؛ 3). لها نظام تشغيل تم وضعه من قبل الشركة المصنعة أو الصانع؛ 4). تتطلب إجراءات في تشغيلها؛ و 5). لها مواصفات معينة تم وضعها من قبل الشركة المصنعة أو الصانع. كل هذا يتطلب لغة كوسيلة تواصل يمكن أن تكون مفهومة بين منتجي التكنولوجيا وسلع التكنولوجيا ومستخدمي التكنولوجيا. وعلى هذا الأساس، قال حامد صادق قنيبي، أستاذ اللغة العربية في جامعة الملك فهد الزهران في المملكة العربية السعودية، إن التكنولوجيا تؤثر على ظهور مصطلحات جديدة، أو ظهور مفردات قديمة بمعانٍ جديدة في حياة الناس. يحتاج الناس إلى مصطلحات جديدة للتعبير عن رغباتهم المتعلقة بالتكنولوجيا. وهذا أمر لا مفر منه لأن اللغة وسيلة للتعبير والتواصل، أو وسيلة لنقل الرسائل بين أفراد المجتمع (قنيبي، 2000: 53).

التكنولوجيا الجديدة هي لغة جديدة. وهذا يعني أننا عندما نكتشف تقنية جديدة، فكأننا نتعلم لغة جديدة ونكتسب لغة جديدة أيضًا. وفيما يتعلق بهذا الحق، يقول بن أندرسون.....في نواح كثيرة غيرت التكنولوجيا أكثر من الطريقة التي نكتب بها، فقد غيرت اللغة التي نتحدث بها. تمامًا مثل تعلم لغة أجنبية، يمكن أن تبدو لغة التكنولوجيا مربكة جدًا، وفي الوقت نفسه لديها شعور بأنها غريبة ومغرية. .....عندما نتعرف على تكنولوجيا جديدة تمامًا يمكن أن نشعر في كثير من الأحيان وكأننا نحاول تعلم لغة جديدة لها تركيبها ومفرداتها الخاصة (أندرسون، 2007: "التكنولوجيا الجديدة كلغة أجنبية"). (أندرسون، 2007: "التكنولوجيا الجديدة كلغة أجنبية"، لقد غيرت التكنولوجيا الطريقة التي نكتب بها وغيرت الطريقة التي نتحدث بها. ومثل تعلم لغة أجنبية، غالبًا ما تبدو لغة التكنولوجيا مربكة، وفي الوقت نفسه تبدو غريبة وغير مألوفة ومثيرة. عندما نتعرف على تقنية جديدة في مجملها، يبدو الأمر كما لو أننا نحاول تعلم لغة جديدة بكل ما يرتبط بها من تراكيب الجمل والمفردات).

رأي بن أندرسون هو حقيقة لا يمكن إنكارها، لأن كل التكنولوجيا لها علاقة باللغة المستخدمة. أي أن التكنولوجيا مرتبطة باللغة وتتطلب اللغة كوسيلة للتفاهم بين منتجي التكنولوجيا وسلع التكنولوجيا ومستخدمي التكنولوجيا، سواء تعلق الأمر بالاسم للتكنولوجيا أو المكونات التي تبني التكنولوجيا أو المواصفات أو المتعلقة بإجراءات التشغيل. لذلك، فإن كل من يتفاعل مع التكنولوجيا سيتعلم دائماً اللغة المتعلقة بالتكنولوجيا. وهذا يعني أن للتكنولوجيا إمكانات كبيرة في التأثير على ظهور مصطلحات جديدة في اللغة، واللغة العربية ليست استثناءً من ذلك.

فاللغة العربية لغة ديناميكية وتتطور دائمًا وفقًا لديناميكية مجتمعها. وقد أثر وجود التكنولوجيا بأنواعها المختلفة في المجتمع العربي في تكوين مصطلحات جديدة في العربية تشير إلى تكنولوجيا ما، وقد يكون المصطلح لم يكن معروفاً لدى المجتمع العربي من قبل، أو أن المصطلح كان معروفاً لدى المجتمع العربي ولكن المعنى تغير لأنه يشير إلى معنى مختلف عن المعنى السابق. وقد كان لوجود تكنولوجيا المواصلات في البيئة العربية مثل "الطائرة" و"القطار" و"الجوال والسيارة" و"الدراجة الهوائية"

Argopuro: Jurnal Multidisiplin Ilmu Bahasa
Vol 6 No 4 Tahun 2025.
Online ISSN: 2988-6309

و"الدراجة النارية" على سبيل المثال أثر في ظهور مصطلحات جديدة في اللغة العربية، وهي تشير إلى هذه المصطلحات التكنولوجية بالتتابع، ويمكن الاطلاع على المصطلحات التكنولوجية بالتفصيل في الجدول التالي

No	Istilah	Al-Wasīṭ	Al-Wajīz	Al-Mawrid	Hasn Wehr	Wortabet
1	Airplane	طائرة	طائرة	طائرة	طائرة	-
2	Train	قطار	قاطرة	قاطرة	قطار	قطار
3	Mobile, Car	سيارة	سيارة	سيارة	سيارة	-
4	Bicycle	دراجة	دراجة	دراجة	دراجة	دراجة
5	Motorcycle	-	-	دراجة نارية، دراجة بخارية	دراجة نارية	-

Tabel 1

كما كان لوجود التكنولوجيا في مجال الاتصالات والمعلومات أثر في ظهور مصطلحات جديدة مثل "التلفاز (التلفزيون)"، و"التليفون (التليفون)"، و"البرقية (البرقية)"، و"الراديو (الراديو)"، والتي يمكن رؤية المصطلحات الخاصة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في اللغة العربية بالتفصيل في الجدول التالي:

No	Istilah	Al-Wasīṭ	Al-Wajīz	Al-Mawrid	Hans Wehr	Wortabet
1	Televizion	التلفزيون	التلفزيون	تلفزيون	تلفزيون	-
2	Telephone	التليفون، الهاتف	التليفون، الهاتف	التليفون، الهاتف	التليفون، الهاتف	-
3	Telegraph	التلغراف	التلغراف	التلغراف	تلغراف	-

استنادًا إلى الأمثلة أعلاه، لا يمكن إنكار أن التطورات التكنولوجية كان لها تأثير في تشكيل المصطلحات الجديدة في اللغة العربية. الأمثلة أعلاه ليست سوى أمثلة قليلة من أمثلة المصطلحات الجديدة في اللغة العربية التي تأثرت بالتطورات التكنولوجية. وهناك العديد من المصطلحات الجديدة الأخرى التي يمكن رؤيتها والعثور عليها في مختلف المعاجم العربية.

إذا كانت التكنولوجيا تؤثر على اللغة العربية، فإن اللغة العربية يمكن أن تؤثر أيضاً على التكنولوجيا. يمكن أن يكون تأثير اللغة العربية على التكنولوجيا في شكل حاجة منتجي التكنولوجيا إلى إدراج مصطلحات تكنولوجية باللغة العربية عند تسويق المنتجات التكنولوجية بين العرب، حتى يمكن فهم المنتجات التكنولوجية وتقبلها من قبل العرب. المثال الأكثر شيوعًا هو حاجة منتجي التكنولوجيا إلى ترجمة المصطلحات المتعلقة بالمنتجات التكنولوجية التي يصنعونها إلى اللغة العربية، ومن ثم تضمينها في الكتاب الإرشادي الذي يتضمنه المنتجات التكنولوجية التي يتم تسويقها بين العرب. وعادةً ما يتم تقديم الكتاب الإرشادي بلغتين أو أكثر، وهذا يعتمد على مكان تسويق المنتج التكنولوجي، وبالتالي فإن اللغة المستخدمة تتكيف أيضًا. وفي سياق المنتجات

Argopuro: Jurnal Multidisiplin Ilmu Bahasa
Vol 6 No 4 Tahun 2025.
Online ISSN: 2988-6309

التكنولوجية التي يتم تسويقها بين العرب، عادةً ما يتم تقديم الكتيبات الإرشادية بلغتين، وهما الإنجليزية والعربية. وذلك حتى يتمكن المستهلكون العرب من فهم كيفية استخدام وتشغيل هذه المنتجات التكنولوجية.

وهكذا يتضح أن تطور التكنولوجيا له تأثير كبير في ابتكار مفردات أو مصطلحات جديدة باللغة العربية، وعلى العكس من ذلك يمكن أن تؤثر اللغة العربية أيضًا على التكنولوجيا، وهو ما يرتبط بحاجة وضرورة منتجي التكنولوجيا إلى تقديم تسهيلات في المنتجات التكنولوجية المصنوعة وفقًا لاحتياجات العرب، حتى يتمكن العرب من استخدامها والاستفادة منها. إذا كان الأمر كذلك، فيمكن القول إن التكنولوجيا لا يمكن فصلها عن اللغة. وفي هذا الصدد، هناك تعبير وثيق الصلة بهذه المناقشة وهو "كل التكنولوجيا لها علاقة باستخدام اللغة.... كل التكنولوجيا تؤثر على اللغة..."...." :2007 ,اللغة والتكنولوجيا...". ولذلك، يقول محمود فهمي حجازي: "إن نمو وتطور مختلف أشكال المفردات الجديدة (في اللغة العربية على وجه الخصوص) يرتبط دائمًا بمتطلبات الحداثة" (حجازي، ت: 302)، والتي تشمل تطور العلوم والتكنولوجيا.

ث. الخاتمة

اللغة هي أحد عناصر الثقافة التي تتطور دائمًا مع تطور الإنسان. تتطور اللغة تبعًا لحركة مجتمعها. ولذلك، يمكن القول أن اللغة ديناميكية ديناميكية مثل ديناميكية الإنسان صاحب اللغة. فاللغة ليست جاهزة ومخلوقة هكذا. ومع ذلك، يتم إنشاء اللغة من قبل البشر وفقًا لاحتياجاتهم. فعندما يرى البشر شيئًا جديدًا أو يجدون شيئًا جديدًا، يبتكر البشر كلمة (لغة) له، وعندما يضيع شيء ما، تضيع الكلمة (اللغة) أو لا تعود مستخدمةً، فتشهد اللغة صعودًا وهبوطًا مستمرًا.

إن وجود اللغة كوسيلة تواصل للبشر يجعل اللغة تشهد دائمًا نموًا وتطورًا. إن نمو اللغة وتطورها، وفقًا لإدوارد سافير، يواكب نمو الفكر الإنساني وتطوره. أحد العوامل التي تؤثر على نمو اللغة وتطورها هو تطور العلم والتكنولوجيا. فالتطور السريع للتكنولوجيا منذ بداية القرن العشرين وحتى الآن أثر حتمًا في تكوين مفردات أو مصطلحات جديدة في اللغة العربية، إما جديدة من حيث الشكل أو جديدة من حيث المعنى. ففي مختلف الكتب والمعاجم والمجلات والصحف والمجلات ومختلف وسائل الإعلام العربية المطبوعة والإلكترونية على حد سواء، نجد العديد من المصطلحات الجديدة المتعلقة بالتكنولوجيا بدءًا من تكنولوجيا المواصلات وتكنولوجيا المعلومات وأنظمة الاتصالات.

التكنولوجيا الجديدة هي لغة جديدة. أي أننا عندما نكتشف تكنولوجيا جديدة، فكأننا نتعلم لغة جديدة ونحصل على لغة جديدة. يقول بن أندرسون أنه عندما نتعرف على التكنولوجيا الجديدة ككل، فكأننا نحاول تعلم لغة جديدة مع مختلف تراكيب الجمل والمفردات المتعلقة بها. ما قاله بن أندرسون حقيقة لا جدال فيها، لأن كل التكنولوجيا لها علاقة باللغة المستخدمة. هذا يعني أن التكنولوجيا مرتبطة باللغة وتتطلب اللغة كوسيلة للتفاهم بين منتجي التكنولوجيا وسلع التكنولوجيا ومستخدمي التكنولوجيا، سواء تعلق الأمر بالاسم للتكنولوجيا أو المكونات التي تبني التكنولوجيا أو مواصفاتها أو ما يتعلق بإجراءات تشغيلها. فكل من يتفاعل مع التكنولوجيا سيحتاج دائمًا إلى تعلم اللغة المرتبطة بالتكنولوجيا. وهذا يعني أن للتكنولوجيا قدرة كبيرة في التأثير على ظهور مصطلحات جديدة في اللغة، واللغة العربية ليست استثناءً.

ما لا يمكن إنكاره هو أن كل تقنية جديدة لها الخصائص التالية: 1). تحتاج إلى اسم، فكل تقنية لها اسم؛ 2). مبنية على مكونات مختلفة تتكون منها، ولكل مكون منها اسم خاص به أيضًا؛ 3). لها نظام تشغيل تم تحديده من قبل الشركة المصنعة أو

Argopuro: Jurnal Multidisiplin Ilmu Bahasa
Vol 6 No 4 Tahun 2025.
Online ISSN: 2988-6309

الصانع؛ 4). تتطلب إجراءات في تشغيلها؛ و 5). لها مواصفات معينة تم تحديدها من قبل الشركة المصنعة أو الصانع. كل هذه الأمور تتطلب لغة كوسيلة اتصال يمكن التفاهم بها بين منتجي التكنولوجيا والسلع التكنولوجية ومستخدمي التكنولوجيا. وعلى هذا الأساس، يقول أستاذ اللغة العربية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المملكة العربية السعودية الدكتور محمد بن عبد العزيز قنيبي: إن التكنولوجيا تؤثر في ظهور مصطلحات جديدة، أو ظهور مفردات قديمة ذات معانٍ جديدة في حياة الناس، لأن الناس بحاجة إلى مصطلحات جديدة للتعبير عن رغباتهم المتعلقة بالتكنولوجيا.

Daftar Referensi

‘Izzat, Susan Faisal, dkk, 2005, Qamus Atlas al-Mausu'iy, Mesir: Dar Atlas li al-Nasyr, cet. ke-III.

Ba’albakiy, Ruhiy, 1995, Al-Mawrid: Qamus ‘Arabiy-Inkliziy, Beirut: Dar al-‘Ilm li al-Malayin, cet. ke-7, versi PDF.

Dawud, Muhammad Muhammad, 2006, Lugawiyyat Muhdisah fi al- ‘Arabiyyah al-Mu’asirah, Cairo: Dar Garib.

Galayainiy, Mustafa, 1986, Jami’ ad-Durus al-‘Arabiyyah, Beirut: al-Maktabah al-‘Asriyyah, cet. ke-18.

Khalil, Hilmiy, 1985, Al-Muwallad fi al-‘Arabiyyah; Dirasah fi Numuwwi al-Lugah al-‘Arabiyyah wa Tatawwuriha Ba’da al-Islam, Beirut: Dar an-Nahd}ah al-‘Arabiyyah, cet. ke-II.

Qunaibiy, Hamid Sadiq, 2000, Al-Ma’ajim wa al-Mustalahat: Mabahis\ fi al-Mustalahat wa al-Ma’ajim wa at-Ta’rib, Saudi Arabia: ad-Dar as-Su’udiyyah, cet. ke-I.

Kataniy, Hamzah al-, 1997, Qudrah al-Lugah al-'arabiyyah 'ala Musayarati al-Ibda'at wa at-Tajdid fi Majal al-'Ulum at-Tibbiyyah wa at- Tabi'iyyah, dalam “Majalla al-Lisan al-‘Arabiy”, No. 43 tahun 1997, versi PDF, http://www.arabization.org.ma

Merriam-Webster, 1994, Merriam-Webster's Collegiate Dictionary, dalam “Britanica Encyclopaedia” 3.0, v. CD. ROM, Merriam-Webster's Incorporated.

Syahin, ‘Abd as-Sabur, 1986, Al-‘Arabiyyah; Lugah al-‘Ulum wa atTaqniyyah, Cairo: Dar al-I’tisam, cet. ke-II.